Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشعروا باهتمام بالغ بأعمق حالات وجودهم، التي يعرفون أن خصائص الزمان والمكان غريبة عنها ولا تنطبق عليها، ومع ذلك لا يمكن التعبيرعنها إلا برموز الزمان والمكان. فالمعنى لمثل هؤلاء القراء واضح...

وقد يكون للأسلوب الجديد ما يبرره إذا استعمل للتعبير عن وجهة نظر أوسع، أو إذا استخدمت فيه رموز مشحونة بمعان عامة، أو إذا كان يعبر عن إيمان عميق، أو إذا يسّر تنظيم التجربة في ترتيب ممتع من الناحية الجمالية. وإذا أُتيح لنمط ما أن يبزغ من النقش التنقيطي، تحققت لهذه الطريقة مزايا عظيمة. فمن خلال العينات النموذجية التي تؤخذ من الكمّ الوفير من الانطباعات التي تمطر بوابلها العقل المتلقي يمكن نقل انطباع أصدق عن الحياة وإن ظل الانطباع المطابق تماماً للحياة بعيداً عن الإمكان. وأقل ما يقال عندئذ أن الطريقة مستمدة من تجربتنا للحقيقة الواقعية وليست مفروضة عليها بتقاليد الاختيار الفكري والتعبير الموروثة. فرواية جيمس جويس، «يوليسيز»، تكتسب معنى آخر إذا نظرنا إليها لا على أنها سجل ليوم ما في دبلن وإنما الرب الآب يبحث عن ابنه الضال، أو تشكيلة من الخليط الفوضوي في الحياة الحديثة بمدلولات الأنماط الأولية لشعر الأساطير. وتكتسب رواية فرجينيا ولف «السيدة دالـواي» مزيـداً مـن القيمـة عندمـا نتفهّم علاقـة البطلـة بـ سبتموس (Septimus) ذي النزعة الانتحارية. وروايتها «إلى المنارة» تروقنا ببناء الشكل والتناظر بين مبدأين–حياة الفن وفن الحياة